

## خطبة في تزكية النفس للشيخ العلامة السعدي - كبار العلماء

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله خطبة في تزكية النفس. الحمد لله الذي فتح لاوليائه ابواب الخيرات. واسبغ عليهم الهداية الواسعة والمبرات وخذل المعرضين عنه فبقيت قلوبهم في الظلم والضلالات. واشهد ان لا اله الا الله فاطر الارض والسموات. الغني بذاته المغني - [00:00:03](#)

لجميع المخلوقات. واشهد ان محمدا عبده ورسوله اكمل البريات. اللهم صل وسلم على محمد وعلى اله واصحابه اولي الفضائل والكرامات اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى باصلاح البواطن والظواهر - [00:00:32](#)  
وتقربوا الى ربكم بطيب المقاصد وحسن السرائر. قال تعالى قد افلح من زكاها وقد خاب من دساها وقال قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى. فعلق الفلاح على من زكى نفسه وطهر قلبه من - [00:00:50](#)

من كل خلق سافل. وذكر اسم ربه فصلى. وتحلى بالفضائل. وجعل الخيبة والخسارة على من دس نفسه فغمسها بالرزائل ما جعل الفلاح لمن زكى نفسه الا لانه عظيم. وبحصوله للعبد يتم كل خير عظيم. فرحم الله عبدا اعتز - [00:01:10](#)  
فبصلاح قلبه فنقاه من مرآة الخلق وزكاه بالصدق والاخلاص للحق. نقاه من العجب والتعظيم والتكبر على الناس وحلاه بحلية التواضع التي هي خير لباس. نقاه من الغش والغل والحق. وجمله بارادة الخير والنصح لكل احد. نقاه من - [00:01:30](#)  
ايل الى المعاصي ومن مرض الشهوات ومن امراض الشكوك والريب والشبهات وجمله بالعقل الراجح لفعل الخيرات. والاقلاع المصمم الصادق عن المحرمات. وسعى في العلوم النافعة الجالبة لليقين وتحصيل الادلة الصحيحة والبراهين - [00:01:51](#)  
وبذلك يتم شفاؤه من الاهواء والادواء وبذلك يحصل فلاحه ويستقيم على الهدى ولا يحصل له ذلك الا بتوفيق واعانة من المولى. قال تعالى ولولا فضل عليكم ورحمته ما زكى منكم من احد ابدا. ولكن الله يزكي من يشاء. والله سميع عليم. وكان - [00:02:11](#)  
صلى الله عليه وسلم يتضرع الى ربه في طلب التقوى. وتزكية النفس من كل رديء. فيقول اللهم اتي نفسي تقواك وزكها انت خير من زكاها. انت وليها ومولاها. فحقيق بك ايها العبد الجد في تزكية نفسك لتنال الفلاح - [00:02:35](#)  
تستعين الله على اصلاح قلبك فانه الجواد الفتاح. فان الله لا ينظر الى الصور والاموال. وانما ينظر برحمته الى القلوب الطاهرة وصادق الاعمال - [00:02:55](#)